تحديث عاجل من مكتب المفوضية في الجمهورية العربية السورية #4
الاستجابة للنزوح من لبنان إلى سورية

فترة التقرير 24-29 أيلول/ سبتمبر 2024

قامت المفوضية والهلال الأحمر العربي السوري بنصب خيمة كبيرة يوم 28 أيلول/سبتمبر لتقديم مساحة إضافية لاستراحة الوافدين © مفوضية اللاجئين/ حميد معروف

100,000[1]
فرد (من اللبنانين والسوريين)

يقدر أنهم عبروا من لبنان إلى سورية منذ تصعيد الأعمال العدائية في لبنان.

ويقدّر أن نحو 60 بالمائة منهم سوريون و40 بالمائة لبنانيون.

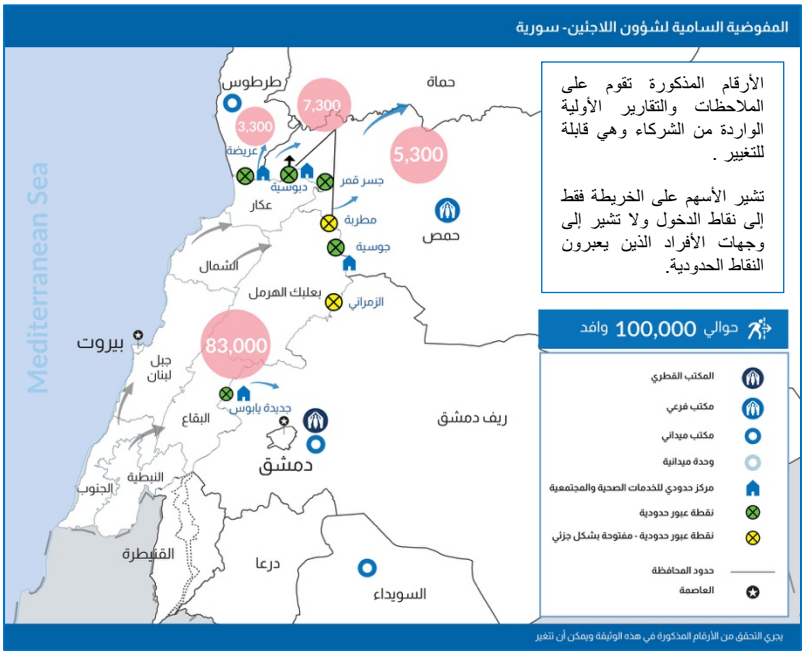

[1] أعداد الواصلين الواردة في هذا التقرير مأخوذة من "أزمة الشرق الأوسط- استجابة الهلال الأحمر العربي السوري العاجلة: تدفق العائدين السوريين واللاجئين اللبنانيين" (28 أيلول/سبتمبر 2024). الأرقام تشمل أيضاً الأفراد الذين يدخلون عبر معبر مطربة (وهو معبر ثانوي) لا تتواجد فيه المفوضية .

لمحة عن التطورات

- استمر التدفق الكبير للسوريين العائدين واللاجئين اللبنانيين والذي حدث يوم 28 أيلول/سبتمبر، عقب تصعيد الأعمال العدائية في لبنان، حتى يوم 29 أيلول /سبتمبر، وكان أكثر وضوحاً على معبر جديدة يابوس الحدودي.
- في 29 أيلول/ سبتمبر، أعلنت الحكومة السورية الإعفاء لمدة أسبوع من تصريف مبلغ 100 دولار أمريكي والذي كان مطلوباً من كل سوري لدى دخول سورية (قرار مجلس الوزراء رقم 1/12147). كان الشعور بالارتياح ملموساً لدى حشود السوريين الذين كان أكثرهم منهكين بعد ساعات، أو أيام، من الانتظار لإيجاد حل لهذا العائق الذي كان يمنع دخولهم. وكان لهذا أثر إيجابي كبير.
- كان عدد الأطفال بين الوافدين ضخماً. حيث يقدّر أن 60 بالمائة من الأفراد الذين يعبرون النقاط الحدودية تحت سن 18.
- حدثت حالات طوارئ طبية كثيرة، كان معظمها نتيجة الإنهاك والجفاف بعد الرحلة الطويلة. وتم تشغيل مركز هجرة إضافي لمعالجة هذه المشكلة.
- قامت المفوضية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري بنصب خيمة كبيرة الحجم يوم 28 أيلول/سبتمبر وأخرى يوم 29 أيلول/ سبتمبر لتقديم مساحة استراحة إضافية يمكن للوافدين في نقطة جديدة يابوس الحدودية.
- رفعت المفوضية و شركاؤها حجم مساعداتها للوافدين، حيث وزعت مواد الإغاثة والطعام والمياه وغيرها من المواد على الواصلين إلى المعابر الحدودية. كما نظّمت المفوضية نقل العائلات الأشد ضعفاً (من السوريين واللبنانيين) من الحدود إلى وجهاتهم في سورية. حيث تم في 29 أيلول/ سبتمبر، نقل حوالي 2,500 من الأفراد الأشد ضعفاً. وتعمل المفوضية على زيادة القدرة على النقل.
- في محافظات حمص وحماة وطرطوس وحلب ودمشق وريف دمشق، تتم استضافة الوافدين بشكل رئيسي من قبل الأقارب والمجتمعات المحلية. كما تقدم بعض المجتمعات المحلية السورية المساعدة في مجال الإيواء وغيره للاجئين اللبنانيين.
- تقوم الحكومة بإنشاء مراكز إيواء في وجهات الوصول لمساعدة عدد صغير من اللبنانيين الأشد ضعفاً.
- تقدم المفوضية وشركاؤها الآن الدعم للوافدين والمجتمعات المحلية في المناطق التي يتوجه إليها الوافدون لمنع حدوث عبء إضافي عليها. في 29 أيلول/ سبتمبر، سلّمت المفوضية مواد الإغاثة لمحافظ ريف دمشق لتخفيف العبء عن المجتمعات السورية المحلية التي تستضيف الوافدين.

لمحة عن الوافدين

- ازدادت أعداد الوافدين على نقاط العبور الحدودية في 29 أيلول/سبتمبر، مع ازدياد نسبة اللبنانيين الوافدين. ويسعى معظم الوافدين لدخول سورية من نقطة جديدة يابوس الحدودية (ريف دمشق).
- ويذكر أن عدد الوافدين إلى نقطة جوسية الحدودية (بحمص) قد تضاعف يوم 29 أيلول / سبتمبر.

الوافدون في نقطة عبور جوسية. © مفوضية اللاجئين/يوجيني أوموتسي

استجابة المفوضية وشركائها

- تواصل المفوضية وشريكها الهلال الأحمر العربي السوري وجودهما على المعابر الحدودية الأربعة بين سورية ولبنان وتقدم الدعم والمساعدة للأفراد الذين وصلوا إلى المراكز الحدودية للخدمات الصحية والمجتمعية التي أنشأتها المفوضية مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري في جميع هذه المعابر خلال العام الماضي.
- يتابع الشركاء في مجال العمل الإنساني تقديم المساعدة والخدمات الأساسية على النقاط الحدودية، بما في ذلك البطانيات والفرشات والمياه والطعام ومواد النظافة وغيرها، مع زيادة حجم المساعدات استجابة لزيادة أعداد الوافدين.

- منذ بدء تدفق الوافدين وحتى 29 أيلول/سبتمبر، وزعت **المفوضية** المواد الغذائية والمياه ومواد الإغاثة على حوالي 40,000 شخص.
- تقوم منظمتا **اليونيسيف** و **الصليب الأحمر** بالتنسيق مع المفوضية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري بتسليم مستلزمات الطوارئ، بما في ذلك دورات المياه المتنقلة ومواد التنظيف لتلبية الاحتياجات الملحّة للمياه والنظافة على النقاط الحدودية.
- يحضّر **برنامج الأغذية العالمي** لتسليم ألواح الطعام لصالح 40,000 شخص ووجبات الطعام الجاهزة لصالح 20,000 شخص لكي يوزعها الهلال الأحمر العربي السوري.
- قدّمت **منظمة الصحة العالمية** الأدوية المنقذة للحياة والمحافظة عليها، بما في ذلك الأتروبين وهيبارين الصوديوم والإيزوفلورين وليدوكائين هيدروكلوريد وسيفوفلوران إلى وزارة الصحة للاستجابة على مستوى المحافظات، بالإضافة إلى مركّزات الأكسجين ومستلزمات الإسعافات الأولية للنقاط الصحية المختلفة.

تسليم مواد الإغاثة المقدّمة من المفوضية لمحافظة ريف دمشق. © مفوضية اللاجئين سورية/علا قبلان.

- كما قدمت المفوضية للوافدين- سواء من السوريين أو اللبنانيين- معلومات حول الخدمات المتوفرة في 114 مركزاً مجتمعياً تدعمها المفوضية في المحافظات الـ 14.
- تتابع المفوضية وشريكاها الهلال الأحمر العربي السوري والأمانة السورية للتنمية تقديم المساعدة القانونية لتسهيل تقديم الوثائق المدنية للسوريين العائدين إلى سورية.
- في المناطق التي يتوجه إليها الوافدون، تقدم المفوضية مواد الإغاثة الأساسية للعائلات السورية واللبنانية.

- في 29 أيلول/سبتمبر قدمت المفوضية لمحافظة ريف دمشق مواد الإغاثة التي تشمل 4,000 فرشة و 4,000 بطانية و 4,000 مجموعة من أدوات المطبخ، وأكثر من 10,000 قطعة من حفاضات الكبار. وسيتم توزيع هذه المواد على الوافدين في مركز إيواء الدوير بريف دمشق، والذي يجري تجهيزه حالياً.
- حتى تاريخ 29 أيلول/سبتمبر، تم تشغيل مركز إيواء واحد (مركز إيواء الكرنك) في محافظة طرطوس ومركزين مؤقتين لإيواء اللاجئين اللبنانيين بشكل رئيسي. كما تقيم 105 حالياً عائلات لبنانية (525 فرداً في مركز استقبال الطلائع المؤقت.
- في محافظة اللاذقية يتم إنشاء مركزي إيواء (مركز المدينة الرياضية ومركز شاطئ النخيل) لاستضافة الوافدين. حيث يتم استضافة 1,250 لاجئاً لبنانياً في أماكن مختلفة في اللاذقية.
- في حمص، قامت السلطات بافتتاح مركزي إيواء يستضيفان 58 عائلة لبنانية (293 فرداً). وقد استلم اللاجئون اللبنانيون مواد الإغاثة والوجبات الجاهزة ومواد التنظيف من المفوضية والصليب الأحمر الدولي، فيما قدمت المجتمعات المضيفة وجبات الطعام المطبوخة لهم.

عائلات لاجئة لبنانية تم استضافتها في مراكز الإيواء بريف حمص، قرب معبر جوسية يتكلمون مع المفوضية. © مفوضية اللاجئين سورية/يوجيني أوموتسي.

توزيع المواد غير الغذائية على العائلات اللبنانية في حي رمزون في مدينة القصير بحمص. © مفوضية اللاجئين سورية/علا قبلان.

صوت المتضررين على الأرض

رهف* أم لثلاثة أطفال فرّت من جنوب لبنان بينما بقي زوجها هناك. أمضت يومين حتى وصلت إلى الحدود بباص مزدحم جداً. "ابنتي منهكة جداً"، قالت رهف وهي تحمل طفلتها الصغيرة.

وحين سئلت كيف ستؤمن احتياجاتها الأساسية قالت: "بالكاد أستطيع تأمين ثمن الخبز لكنني أفضّل الجوع على الخوف من حدوث مكروه لأطفالي."

على الرغم من كل شيء، ما زالت رهف تأمل بمستقبل أفضل لأطفالها، "أتمنى أن أستطيع تقديم أفضل حياة وأفضل ملابس وأفضل طعام لهم. فقد حرمناهم من أشياء كثيرة وأتمنى أن أعطيهم ما يستحقون".

** تم تغيير الأسماء لأسباب تتعلق بالخصوصية.*

رهف وأطفالها على المعبر الحدودي بين سورية ولبنان. © مفوضية اللاجئين سورية/فرح حرويدة.*

الجهات المانحة – حتى 31 آب / أغسطس 2024

شكر خاص لجميع الدول المانحة بما فيها المانحون الرئيسيون للمساهمات غير المخصّصة للمفوضية:
أستراليا | بلجيكا | كندا | الصندوق المركزي للمساعدات القُطرية | الدنمارك | الاتحاد الأوروبي | فنلندا | فرنسا | ألمانيا | أيرلندا | إيطاليا | اليابان | لوكسمبورغ | مالطا | هولندا | النروج | جهات مانحة خاصة أخرى | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | السويد | سويسرا | الصندوق الإنساني لسورية | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية | صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري | الولايات المتحدة الأمريكية.

جهات الاتصال

قسم العلاقات الخارجية بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، بريد الكتروني: SYRDAREPORTING@unhcr.org

الروابط:

UNHCR Global Focus | UNHCR Syria Data Portal | UNHCR Syria Website | UNHCR Syria Twitter (@UNHCRinSYRIA) | UNHCR Syria Facebook